facebook.com/238457529597631/photos/a.239083116201739/367793993330650

*******بيـــــــــان تجمع القوى الوطنية في السويداء ******
.....بشأن العدوان الإسرائيلي .....

غارتان إسرائيليتان في غضون يومين أوقعتا خسائر جسيمة في صفوف ما كان يفترض به أن يكون جيشاً يحمي الوطن من أي عدوان، فتحول عن هذه الوظيفة الوطنية السامية وأصبح أداة قتل وتدمير وإبادة لشعبه. وسارع النظام كعادته إلى إطلاق تهديداته الفارغة من أي مضمون بأنه يحتفظ بحق الرد في الزمان والمكان المناسبين، تلك التهديدات التي نسمعها منذ سنوات ولم تردع إسرائيل عن ممارسة اعتداءاتها المتكررة على أرض الوطن وسمائه، موقعة الخسائر بمقدراته وملحقة الأذى المعنوي بنفوس جميع السوريين وهم يرون أرض وطنهم وسماءه يستباحان ويتحرقون للرد والانتقام إلا أن نظام "الممانعة" يمنعهم من ذلك.

جاءت الغارات الإسرائيلية على أعقاب مجازر مروعة ارتكبتها قوات النظام وشبيحته في مناطق عديدة من ريف دمشق والساحل، وبدل أن يستفيق السوريون على أنباء الرد المزعوم على العدو استفاقوا على أصوات قصف مسعور لجيش النظام على منازل المدنيين في محيط العاصمة المستباحة وأريافها وكأن قوات النظام تكمل ما بدأته الغارات الإسرائيلية في حالة من تقاسم الأدوار بينهما لقتل الشعب السوري وتدمير مقدراته.

يأتي ذلك أيضاً بظل حالة من التصعيد التدميري المجنون يمارسه النظام بحق المناطق المحررة، فتدمير الجسر المعلق في دير الزور، تلك التحفة الفنية الفريدة من نوعها، واستهدافه محطات الكهرباء والمياه وصوامع الحبوب، إضافة إلى المشافي والمدارس والأفران، وقصفه الصاروخي المتكرر على محيط سد الفرات، واستخدامه الأسلحة الكيماوية في قتل المدنيين العزل، كل ذلك يؤكد بأن النظام لن يبقي للسوريين أياً من مقومات الوجود ليبنوا حياتهم ودولتهم التي ينشدونها بعد رحيله.

وأخذت الأمور منحىً خطيراً مع سياسة التطهير التي تنفذها شبيحة النظام الطائفية المسعورة في بعض مناطق حمص وحماة والساحل والتي تمثلت بالمجازر المروعة وتهجير السكان من مناطقهم بعد نهب وحرق ممتلكاتهم كي لا يفكروا بالعودة إلى تلك المناطق، ألا يذكرنا ذلك بما فعلته إسرائيل بالشعب الفلسطيني؟! لقد كشفت هذه الجرائم عن الوجه الطائفي المقيت للعصابة الحاكمة التي تعتقد أنها بتقسيم البلد إلى دويلات طائفية سوف تجد مخرجاً لنفسها من السقوط المحتم.

إن تدمير مقدرات سوريا وقتل شعبها وتهجيره ومن ثم تقسيمها إلى دويلات طائفية يتلاقى بالعمق ويتكامل عضوياً مع السياسات العنصرية لإسرائيل الرامية إلى تفتيت المنطقة إلى كيانات طائفية وعرقية ضعيفة ومتناحرة تبرر كيانها العنصري وتجعله الأقوى في المنطقة.

ما زال النظام يعتقد بأنه قادر على كسب المعركة ضد الشعب معتمداً على العون والمدد من قبل حلفائه الإقليميين والدوليين، شركائه في إبادة الشعب السوري المقاوم، وهذه الغارات الإسرائيلية ما هي إلا محاولة يائسة لرد الروح إلى جسده الميت لإظهاره بأنه مستهدف من قبل أعداء الأمة والوطن وإظهار الثورة بأنها تمتلك غطاء من قبل هؤلاء الأعداء.

إن معركة الشعب السوري هي معركة طويلة ومتشعبة لقد تحالف بوجهه الجلادون والأعداء والقوى الطائفية وأصحاب المصالح وتجار الأزمات والمتفرجون، يريدون منعه من الوصول إلى غايته

إن تجمع القوى الوطنية في السويداء يرى في الغارات الإسرائيلية عدواناً صارخاً على الشعب السوري وانتهاكاً لسيادته على أرضه ويرى في النظام الذي أتاح للعدو أن يصول ويجول في سماء الوطن وأرضه شريكاً لهذا العدو في إلحاق الأذى بهذا الشعب والانتقاص من سيادته وكرامته الوطنية. ويعتقد التجمع جازماً أن هذا الشعب البطل عندما يمتلك إرادته كفيل بالتصدي

لأي عدوان وتحرير أرضه وفرض سيادته عليها.
الرحمة لشهداء الثورة الأبرار والنصر لشعبنا البطل
عاشت سوريا حرة مستقلة منيعة بوجه أعدائها

2013 /5 /6
تجمع القوى الوطنية في السويداء